الباب الخامس

الخاتمة ومناقشة نتائجها

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أشكره سبحانه وتعالى على ما وفقني به لاتمام هذا البحث نسأل الله تعالى أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل مني هذ العمل اليسير . فله سبحانه وحده الفضل والثناء الحسن .

إن مما لفت انتباه الباحث وشده الى اخراج هذه الدراسة هي تلك التي لمسته من واقع المجتمع المسلم من الأسرة المسلمة والتي تتعايش مع مجتمع متعدد الثقافات والديانات والتي تعد تحديا بالنسبة لهم . وما تعانيه من قصور في وعي بعض أفراد المجتمع بأهمية التغذية بالغذاء الحلال ومع تقدم وتطور أنماط الحياة والتوسع في مجالات الاتصال وسهولة الحصول على رغباتهم من الأطعمة بكل يسر وسهولة بات هذا الأمر يثير توجس المهتمين والمربين في الحصول على أفضل النتائج المرجوة في التغذية بالحلال الطيب إلا أن بعض تلك الاسر ليست لديهم القناعة الكافية في استخدام التطبيقات لاختيار اغذية الحلال لأولادهم مما يعيق ذلك في العملية التربوية وفي جانب آخر نلاحظ وجود إهتمام لا بأس به من الأسرة في توفير الغذاء الحلال الطيب لأولاده ولكن يحصل هناك تغافل وعدم مبالاة في الوقت نفسه بالتربية ونشر هذه الثقافة في محيط الأسرة .

Prince of Songkla University Pattani Campus

فبعد أن قام الباحث بدراسة الأغذية الحلال في الشريعة الأسلامية ودور الأسرة المسلمة في استخدام التطبيقات لاختيار أغذية الحلال لأولادها من خلال البحث في المصادر الأصلية وغيرها من البحوثات العلمية وقام بعمل الاستبانات حول تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار اغذية الحلال لأولادها واستخراج نتائجها . ويمكن للباحث أن يستخلص فصول هذا البحث وعرضها بإيجاز لما يتضمنه كل فصل على النحو التالي :

١- الباب الأول

وتتضمن من مقدمة للبحث يوضح الباحث من خلالها خلفيات البحث ومشكلاتها كما تتضمن عرضا للدراسات السابقة وأهدافه وأهميته وحدوده والاتفاقات المبدئية لهو عرضا لبعض المصطلحات التي استخدمت في البحث ورموزه والإجراءات التي سار وفقها .

٢- الباب الثاني

تناول الباحث الجانب النظري للبحث استعرض من خلاله اغذية الحلال والتغذية في الشريعة الإسلامية وقد تم تقسيمه الى فصلين تندرج تحت كل فصل ثلاث مباحث . وأوضح الفصل الأول عن أغذية الحلال ومفهومه اللغوي والاصطلاحي وما المقصود به وأهميته كما تناول الباحث تقسيمات أغذية الحلال وعرضا للضوابط الشرعية لتأصيل أغذية الحلال وتقسيم الغذاء الى حيواني وغير حيواني مع ذكر الأحكام المترتبة لكل قسم واقوال العلماء في ذلك . أما في الفصل الثاني فقد تطرق الباحث في موضوع التغذية في الأطعمة الحلال وأوضح فيه عن أهمية التغذية في الاسلام في مرحلة الرضاع ومرحلة الفطام ومرحلة ما قبل البلوغ

Prince of Songkla University Pattani Campus

٣- الباب الثالث

تناول الباحث أيضا الجانب النظري للدراسة وتم عرض هذا الباب عن الأسرة المسلمة وتربية الأولاد في اختيار أغذية الحلال وتم تقسيم هذا الباب إلى فصلين تطرق الباحث في الفصل الأول عن الأسرة المسلمة تندرج تحته ثلاث مباحث أوضح فيه تعريفها اللغوي والإصطلاحي وأهميته في التربية الاسلامية وعرضا عن مقاصد الأسرة في الشريعة الاسلامية . أما الفصل الثاني تناول عرضا من خلاله تربية الأسرة المسلمة في اختيار الغذاء الحلال لأولاده اندرج تحته مبحثين وتطرق عن دور الأب في اختيار اغذية الحلال لأولاد وكذلك دور الأم في اختيار اغذية الحلال للأولاد والتطبيقات التي يتم تفعيلها داخل الأسرة .

٤- الباب الرابع

تناول الباحث في هذا الباب طرق اجراءات الدراسة الميدانية لمعرفة مدى تطبيقات الأسرة المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولاده بدائرة مغانج محافظة جالا وعرض من خلاله أهم جوانب الدراسة من حيث المنهج ومجتمعها وعينتها وأدواتها من حيث البناءوالتأكد من صدقها وثباتها وتطبيقها ثم عرض المعالجة الاحصائية ووصف عينة البحث ثم نتائج الدراسة ومناقشتها وعرض تحليلها

٥- الباب الخامس

أبدت من خلاله الخاتمة وتشمل على : مناقشة نتائج البحث والتوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع والملاحق والفهارس .

Prince of Songkla University Pattani Campus

٦- نتائج البحث ومناقشتها

إن مما يشد من عزمي على اخراج هذا البحث ما لمسته من واقع المجتمع المسلم ذو الأقلية المسلمة في جنوب تايلند وبالتحديد في دائرة مغانج محافظة جالا وما تعانيه من مشكلات عدة في تغذية الأسرة المسلمة لأولادها منها وقد تنتج من خلالها مشكلات صحية ودينية بحكم تعايشهم مع مجتمع ذو ديانات عدة فلذا قد تكون هذه المشكلات لأسباب كثيرة لعل من أبرزها عدم وعي المجمتع وتثقيفهم لأبناءهم وقد نجد البعض منهم لديهم الثقافة الكافية ولكن لا يجديون التعامل في استخدامهم هذه التطبيقات وقد يغفلون عنها في كثير من الأحيان.

فالملاحظ من خلال نتائج الاستبانة عن مدى تطبيقات الأسر المسلمة في اختيار أغذية الحلال لأولادها كان التركيز فيها عن المرحلة المبكرة لدى الأولاد ثم تقل هذه الأهمية عن المراحل التي بعدها . فنجد أن اعلى نسبة حصلت عليها هي في مرحلة الرضاع ثم تأتي بعده تدريجيا مرحلة الفطام ثم مرحلة ما قبل البلوغ . ويدل ذلك على اهتمام الاسرة في مرحلة الرضاع وهذه المرحلة تعتمد اعتمادا كليا على الأمهات في الإرضاع وكذلك اهمية النمو الجسمي والفكري والسلوكي تبدأ من هذه المرحلة فلذا نجد الاهتمام البالغ من قبل الأمهات في تحسين اختيار هذه التطبيقات لأولادهم .

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها ما يلي :-

أ- توصلت نتائج البحث إلى أن الأسر المسلمة يقومون بواجبهم التطبيقي لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة الرضاع حيث بلغت نسبة التطبيقات (٧٧,٣%) وهي أعلى نسبة حصلت عليه من بين المحاور الأخرى وذلك لأهمية تلك المرحلة لدى الأسرة

Prince of Songkla University Pattani Campus

لأن الرضيع سيعتمد في غذاءه اليومي اعتمادا كليا على حليب الأم لذا فهو يكون في أغلب أوقاته مع أمه كونه يرضع من ثديها في اليوم عدة مرات فلزمت لديها أن تبقى دائما بجانب وليدها في هذه المرحلة كما أن الطفل لا يستطيع الإعتماد على نفسه بتاتا مما تضطر الأسرة إلى الرعاية والعناية به في كل الأوقات حفاظا على صحته وسلامته .

ب- في جانب تطبيقات الأسرة المسلمة لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة الفطام تبين أن الغالبية من الأسر يؤدون تلك التطبيقات إلا أنها حصلت على نتيجة أقل من المحور السابق بنسبة (٧٥,٦٪) لأن في هذه المرحلة يكون الرضيع قد تخلى عن حليب أمه تدريجيا وبعض الاطفال قد يتركون الرضاعة في وقت مبكر فتجده يأكل من الأطعمة الخارجية التي تعده له أمه ويبدأ بعدها تدريجيا إلى التعود على الأطعمة المتواجدة في المنزل فمن هنا تجد الأم لا تمانع في الإعتماد على المحيطين داخل أسرتها أو غيرهم ممن يقومون بواجب الرعاية والعناية لطفلها مع المتابعة الدائمة لأولادها .

ت- أما من حيث تطبيقات الأسرة المسلمة لاختيار أغذية الحلال لأولادهم في مرحلة ما قبل البلوغ فقد حصلت على نسبة (٦٩%) وتعتبر النسبة الأقل من بين المحاور الثلاثة ففي هذه المرحلة قد تستغني بعض الأمهات جزءا من وقتها عن رعاية أبناءها فتجد البعض منهن يقومون بإيداع أولادهم في هذه المرحلة عند المربيات في منزلها أو الحضانة أو الروضة أو في دور رعاية الأطفال وذلك لقضاء أعمالهن سواء في بيتها أو خارج بيتها لذا نجدها قد تركت جزءا من وقتها لاتقوم بواجبها وقد اعتمدت على أولائك المربيات بواجب الرعاية

Prince of Songkla University Pattani Campus

والعناية لأولادها فالأم هنا قد تجهل بعض الأمور التي تتعامل أولادها مع الأغذية في حال عدم تواجدها معهم لذا نجد أن النسبة قد انخفضت عن سابقها من المحورين السابقين .

ث- ظهر من خلال التحليل أن العبارة الأكثر تطبيقا من قبل الأسرة المسلمة هي أعتمد التغذية على الأطعمة الحلال ونسبتها (٨١,٦%) وهذا يدل على وعي الأسرة المسلمة في ما يخص بأغذية الحلال وأن هذا الأمر يعتبر من الأولويات في حياتها لذا يعد هذا الأمر ايجابيا بالنسبة للمجتمع المسلم ولمن يعملون في ترويج أغذية الحلال وأن هذا الوعي إنما هو ناتج من جهود تلك المؤسسات التعليمية أو الدينية أو المؤسسات والمعاهد التي تعنى بأغذية الحلال كما أن حرص تلك الأسر في معرفة كل ما تخص هذا الشأن فله دور بارز في انجاح هذا التطبيق.

ج- ظهر من خلال التحليل أن العبارة الأقل تطبيقا من قبل الأسرة المسلمة هي أقوم بزيارة مع الأولاد إلى المؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال وحصلت على (٦٢%) ولعل السبب في ذلك عدم اهتمام بعض الأسر لهذا الأمر وقلة معرفة البعض منهم بالمكان الذي يوفرلهم بالزيارة كما أن تلك المؤسسات والمعاهد لم توفر مكان مناسبا ذو طابع عصري يقدم فيها عروضاً وأنشطة ترفيهية للأطفال بحيث يشجع الأسرة من أصطحاب أبنائهم ويرغب الأولاد والأطفال إلى الذهاب وزيارة مثل تلك الأماكن ومع أن النسبة كانت الأقل من بين كل التطبيقات إلا أنها تعتبر نسبة مرضية إلى حد كبير .

ح- ظهر من خلال التحليل أن العبارات التي حصلت على نتيجة (دائماً) بلغ عددها أربع عبارات فقط من بين ٣٠ عبارة اما جل العبارات فقد حصلت على نتيجة (

Prince of Songkla University Pattani Campus

أحياناً) بنسب متفاوتة . ولا توجد نتيجة (أبداً) من بين العبارات السابقة وهذا الأمر يعد ايجابيا ويدل ذلك على سعي تلك الأسر في تعليم أولادهم وعنايتهم لهم بالأغذية الحلال والأطعمة المناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل .

خ- اهتمام الأسرة المسلمة في تربية أولادهم على أختيار أغذية الحلال في جميع مراحل نمو الطفل ويدل ذلك على رغبة الأسرة المسلمة في معرفة ما يخص بالحلال واهتمامهم إلى تعليم أولادهم منذ الصغر وتعويدهم على ذلك لذا فهو يعد أمرا ايجابيا .

د- عناية تلك المؤسسات والمعاهد التي تعنى بأغذية الحلال في نشر وتوعية وتفعيل انشطتها المتجددة وبرامجها المتنوعة داخل المجتمع المسلم وهي جهود جبارة تقدمة للمجتمع المسلم ويدل ذلك على جهود أهل القرار في هذا الشأن وبذلهم لأوقاتهم من أجل تقديم كل ما هو نافع ومفيد للمجتمع المسلم وغيره من المجتمعات للتعرف على أغذية الحلال ويعد هذا جليا عندما يقام الكثير من المهرجانات السنوية تحت مسمى الحلال أو غيرها من المسميات التي يقصد هذا المعنى .

ذ- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٨٨%) من أفرد مجتمع الدراسة من جنس الإناث وهذا الأمر بات جليا في زمانا وأن الأكثرية من الجنس النسوي كما أنهم غالباً مهنتهن ربات البيوت لذا فهن لهن السبق في تربية الأطفال والعناية بهم .

ر- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٦١,٥%) من أفرد مجتمع الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (٣١-٥٠) سنة ويدل ذلك على أن نجاح العملية التربوية تكون في

Prince of Songkla University Pattani Campus

الأعمار المبكرة من الزواج وخلال هذه الفترة من العمر هي الفترة الزمنية التي يغلب على الأب والأم تربية أولادهم في مرحلة الطفولة .

ز- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٥,٧٥%) من أفرد مجتمع الدراسة يتمتعون بكنف الحياة الزوجية ولعل السبب في ذلك هو الاستقرار في الحياة الزوجية لأن الحياة بين أسرة تتكون من أب وأم وأبناء هي أولى نجاح هذه العملية التربوية لاسيما إذا كان الوالدين لديهما الثقافة الكافية عن أغذية الحلال ولديهما الشغف في تربية أبنائهم وتعليمهم السلوك الحسن في التعامل مع الأغذية الحلال .

٧- التوصيات

على ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي :-

أ- أن يعمل المجتمع المسلم داخل أسرته بالمنهج القويم والآداب الأسلامية السمحة في العملية التربوية للأولاد وذلك من خلال الممارسة اليومية مع أغذيتهم عن إيمان راسخ بأنه المنهج الأصلح والأمثل في تحقيق أهدافه التربوية في اختيار أغذية الحلال الطيب .

ب- أن تعقد دورا ت تدريبة تربوية للأسر المسلمة يكشف من خلاله التطبيقات العملية المهمة والتي تساعدهم في تطبيقها في أنفسهم وتعليمها لأولادهم

ت- عقد دورات تربوية تأهيلية للأطفال في مدارس الروضة والابتدائية من أجل تفعيل دورهم في اختيار الغذاء الحلال.

Prince of Songkla University Pattani Campus

ث- حث المسؤولين في المؤسسات التعليمية إلى تكثيف الجهود وتقديم حوافز تشجيعية للأطفال من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة

ج- دعوة الأمهات والآباء والمربين إلى تشجيع أولادهم في المشاركة بالأنشطة التطوعية والحضور في الدورات وزيارة المراكز والمؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال لما فيه دور تربوي فعال في تنشئة الأولاد على حسن اختيارهم للأغذية الحلال

ح- أن لا تقلل الأسر من مهامها الغذائي للأبناء وتوكيلها إلى المربية والتي قد يشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التربوية في اختيار أغذية الحلال وإن اضطر إلى ذلك فعليها توجيه المربية وارشادها إلى اتباع الطرق المثلى في اختيار الغذاء الحلال للأولاد على المنهج التربوي الإسلامي.

خ- العمل على إيجاد بيئة تربوية يتفاعل فيها المربون مع أولادهم في اختيار الأطعمة الصحية والمفيدة ويتبادلون الآراء حول الغذاء الحلال الطيب ما أمكن

Prince of Songkla University Pattani Campus

٨- المقترحات

يقترح الباحث في دراسته ما يأتي :-

أ- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مناطق أخرى بحيث يكون في نطاق أوسع ليتحقق من تطبيقات الأسر المسلمة في أماكن أخرى .

ب- القيام بدارسة علمية في مراحل أخرى من نمو الانسان من مرحلة ما بعد البلوغ إلى مرحلة الشيخوخة.

ت- دراسات لمعرفة تطبيقات المجتمع في منتجات الحلال غير الأغذية

ث- دراسات حول دور المراكز والمؤسسات والمعاهد التي تعنى بالحلال في توعية الأسرة المسلمة.

ج- دراسات حول دور المدارس والمؤسسات التعليمية في نشر ثقافة اختيار أغذية الحلال لأبناءهم الطلبة .

هذا ما أراد الباحث إيصاله فما كان من صواب فمن الله وما كان خطأ فمن نفسي والشيطان وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو أرحم الراحمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

Prince of Songkla University Pattani Campus